عرب وعالم

مخاطر انزلاق حكومة الصومال نحو حالة من الفوضى

بيدوة (الصومال)/14 أكتوبر/محمد أحمد:
عين الرئيس الصومالي عبد الله يوسف رئيسا جديدا للوزراء أمس الثلاثاء متجاهلا قرارا للبرلمان بإعادة تعيين نور حسن حسين المقال مما يزيد من عمق الخلافات في الحكومة الهشة.
والانقسام على رأس الحكومة التي يدعمها الغرب يلقى باللوم فيه على تعثر عملية سلام استضافتها الأمم المتحدة ويهدد بتمزيق الإدارة الضعيفة في وقت يتمركز فيه مقاتلون إسلاميون على مشارف العاصمة مقديشو.
وأدى انعدام الاستقرار في الصومال إلى تشرد مليون شخص واعتماد ثلث السكان على المساعدات الغذائية كما ساعدت الفوضى على تأجيج أعمال القرصنة قبالة الساحل.
وذكر محللون أن الأزمة السياسية من المرجح أن تتدهور إذ أن هناك مخاطر من أن المعسكرات السياسية المتصارعة يمكن أن تحيي الميليشيات وتعيد حربها إلى الشوارع.
وقال يوسف انه اختار وزير الداخلية السابق محمد محمود جوليد رئيسا للوزراء نظرا لان البرلمان اتخذ القرار الخاطئ يوم الاثنين الماضي بدعم الرجل الذي أقاله يوم الأحد.
وتجاهل حسين قرار الرئيس الصومالي وعقد اجتماعاً لمجلس وزرائه الجديد في فندق في بيدوة ليرسخ الانقسام في الحكومة بقيادة إدارة موازية فيما يبدو.
وحث الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي الزعماء الحكوميين المتصارعين على إنهاء خلافاتهم والتركيز على تحقيق السلام في البلاد الواقعة بمنطقة القرن الإفريقي.
وقالت كينيا أمس الثلاثاء إنها لا تعترف برئيس الوزراء الجديد واتهمت يوسف بتصعيد مشكلات الصومال. وكانت كينيا استضافت محادثات تشكيل الحكومة الانتقالية.
وقال وزير الخارجية الكيني موسى ويتانجولا في مؤتمر صحفي «إذا واصل الزعماء الصوماليون تعريض عملية السلام للخطر ستفرض كينيا عقوبات.»
وأضاف أن كينيا والهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق إفريقيا (إيجاد) وهي الهيئة الإقليمية التي تقود عملية إحلال السلام تجمعان بيانات حول موعد فرض عقوبات مثل إلغاء تأشيرات وتجميد أصول وفرض قيود على السفر.

الرئيس الصومالي عبدالله يوسف ورئس الوزراء المقال نور حسين حسن

إدانة طبيب عراقي في مؤامرة سيارات ملغومة في بريطانيا

©Reuters

لندن/14 أكتوبر/مايكل هولدن :
أدين أمس الثلاثاء طبيب عراقي بالتخطيط لتفجير ملهى ليلي في وسط لندن ومطار اسكتلندي مزدحم في اليوم التالي من اجل ارتكاب جرائم قتل «على نطاق واسع وبلا تمييز».
وكان الطبيب بلال عبد الله (29 عاما) عضوا في خلية إسلامية كانت تخطط لسلسلة من التفجيرات الضخمة والتي قامت بهجوم انتحاري على مطار جلاسجو عندما أخفقت خططها الأصلية.
وقال ممثل الإدعاء أمام محكمة وولويتش كراون أن عبد الله ومعه كفيل احمد أرادا أن يعاقبا الشعب البريطاني بسبب ما يعتقدون انه اضطهاد بلادهم للمسلمين الفلسطينيين وفي أفغانستان والعراق.
وقال ممثل الادعاء جوناثان ليدلو أن خططهم أخفقت بسبب خليط من حسن الحظ والأخطاء الفنية التي أدت إلى عدم انفجار القنابل.
وثبت ان عبد الله مذنب بالتآمر لارتكاب جرائم قتل والتآمر لإحداث انفجارات. وتمت تبرئة الطبيب الأردني محمد عشا (28 عاما) الذي اتهم بتقديم الإرشادات والتمويل لتنفيذ الهجمات من نفس التهمتين.
وسيصدر الحكم ضد عبد الله في مرحلة لاحقة. وكان احمد وهو مهندس هندي قد توفي متأثرا بجروح أصيب بها في الهجوم على مطار جلاسجو ولم يحاكم.
وقالت مصادر الشرطة أن المؤامرة لم تكن من إيحاء تنظيم القاعدة في العراق وإنما جماعة صغيرة من الساخطين.
وفي هجمات لندن تم قيادة سيارتين من طراز مرسيدس مشحونتين باسطوانات الغاز والوقود والمسامير من اسكتلندا وتركتا في منطقة مزدحمة في ويست اند بالعاصمة في الساعات الأولى من صباح يوم 29 يونيو حزيران 2007.
ووضعت إحدى السيارتين أمام ملهى تايجر تايجر المزدحم بأكثر من 550 شخصا قرب ساحة بيكاديللي والثانية في مكان قريب بجوار محطة ليلية للحافلات.
وأشار ممثلو الادعاء والشرطة إلى أن السيارة الثانية كانت موضوعة عمدا للإيقاع بالهاربين من الانفجار الأول. ومع ذلك وبالرغم من محاولات متكررة لإطلاق المفجر الذي يعمل بالهاتف المحمول في السيارتين فلم تنفجر اي منهما.
وفر عبد الله واحمد في دراجات مغلقة بعجلات ثلاث وغيرت الجماعة خططها تماما بعد أن أدركت أن الشرطة ستكون في أعقابها بسبب الأدلة التي تركتها في السيارتين. وفي اليوم التالي قاد الاثنان سيارتهما إلى اسكتلندا والشرطة في أعقابهما.
وقاما بقيادة سيارة جيب معبأة أيضا باسطوانات غاز ووقود بسرعة نحو مبنى الركاب الدولي في مطار جلاسجو في واحد من أكثر أيام العام ازدحاما لكنهما فشلا في تفجيرها بالرغم من المحاولات التي استخدما فيها قنابل بنزين.
وتوفي كفيل احمد (28عاما) الذي كان يقود السيارة وهو صانع القنابل كما ذكرت الشرطة نتيجة للحروق التي أصيب بها بينما نجا عبد الله الذي كان يجلس بجانبه.
ونفى عبد الله انه تآمر لقتل أي شخص وقال للمحكمة انه «يحب انجلترا» وانه كان يعتقد أنهما متجهان إلى جلاسجو للهروب من البلاد.
وقال العراقي وهو طبيب تحت التدريب في مستشفى رويال الكسندرا في بيسلي بغرب جلاسجو أن الهجمات كانت مجرد أعمال مثيرة للفت الانتباه إلى الدور البريطاني في العراق.
ومع ذلك فقد اعترف بأنه يكره الحكومة الأمريكية ويؤيد المسلحين الذين يقاتلون في بلاده.
وقال ممثلو الادعاء أن هدفهما كان التسبب في قدر من الخوف مماثل لما أحدثته تفجيرات لندن في السابع من يوليو تموز عام 2005 أسوأ هجوم للمتشددين يقع بالعاصمة في زمن السلم وأدى إلى قتل 52 شخصا.

حتى تنتهي الحرب على الإرهاب

تشيني يحث على عدم إغلاق معتقل جوانتانامو

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز:
قال ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي إن السجن العسكري في قاعدة جوانتانامو ينبغي ألا يغلق حتى تنتهي الحرب الأمريكية على الإرهاب ودافع عن تعريض المعتقلين أثناء استجوابهم لأساليب عنيفة مثل محاكاة الغرق.
وفي مقابلة مع شبكة تلفزيون (إيه. بي.سي) قال تشيني انه على علم بالأساليب المستخدمة أثناء التحقيقات مع خالد شيخ محمد المتهم بأنه العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر بما في ذلك محاكاة الغرق.
وسئل أن كان يعتقد أنه حدث تجاوز في استخدام أي من تلك الأساليب فأجاب قائلا «لا أعتقد.»
وسئل تشيني متى يمكن للولايات المتحدة أن تغلق بطريقة تنم عن تقدير المسؤولية السجن الأمريكي في خليج جوانتانامو بكوبا الذي انشيء لاحتجاز المعتقلين في الحرب التي شنها الرئيس جورج بوش على الإرهاب عقب هجمات 11 سبتمبر فأجاب قائلا «حسنا.. أعتقد أن ذلك سيحين مع نهاية الحرب على الإرهاب» مضيفا أنه لا أحد يعرف متى سيحدث هذا.
وقال «في الحروب السابقة مارسنا دائما الحق في القبض على العدو ثم احتجازه حتى انتهاء الصراع.»
«نفس المبدأ الأساسي يجب أن يطبق هنا من حيث حقنا في القبض على العدو واحتجازه» مشيرا إلى انه في حالات كثيرة فان الدول التي ينتمي إليها المعتقلون لم تبد رغبة في أن يعودوا إليها ولم تكن هناك دولة أخرى راغبة في استقبالهم.
وقال نائب الرئيس إن بوش وأناسا آخرين كثيرين يحبذون إغلاق معتقل جوانتانامو لكن يتعين أولا معالجة مسائل أخرى، وأضاف قائلا «ذلك يشمل ماذا سنفعل مع السجناء المعتقلين في جوانتانامو؟ لا أحد قدم حلا حتى الآن لتلك المشكلة.»
وتحتجز الولايات المتحدة حوالي 250 سجينا في جوانتانامو بعد أن أفرجت أو نقلت 520 سجينا آخرين.
وقال تشيني أن الإدارة القادمة للرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما ستجد صعوبة في إغلاق معتقل جوانتانامو، وأضاف قائلا «عندما تخرج وتقبض على مجموعة من الإرهابيين مثلما فعلنا في أفغانستان وأماكن أخرى.. عندئذ يتعين عليك أن تجد مكانا لتضعهم فيه... إذا أحضرتهم هنا إلى الولايات المتحدة وحاكمتهم في نظامنا القضائي المحلي فعندئذ سيكون من حقهم كل أنواع الحقوق التي نقدمها فقط للمواطنين الأمريكيين... تذكر أن هؤلاء محاربون غير شرعيين.»
ومضى تشيني قائلا «جوانتانامو كان مفيدا للغاية وأعتقد أنهم (إدارة اوباما) سيكتشفون أن محاولة إغلاقه هي اقتراح صعب جدا.»

©Reuters
معسكر جوانتانامو

أثارت الفزع بين مواطنيها وقتلت أحد خصومها

طالبان الباكستانية تحاول فرض نظامها المتشدد على منطقة سياحية

مينجورا (باكستان)/14 أكتوبر/جنيد خان:
قال سكان ومسئولون أمس الثلاثاء إن طالبان الباكستانية قتلت احد خصومها الرئيسيين في واد بشمال غرب البلاد حيث يحاولون فرض نظامهم المتشدد في منطقة كانت مركزا سياحيا في وقت من الأوقات.
وزاد العنف في وادي سوات الذي يقع على بعد 120 كيلومترا شمال غربي العاصمة إسلام أباد منذ أغسطس عندما شنت قوات حكومية هجوما جديدا لتطهير ما كان حتى وقت قريب احد المقاصد السياحية الرئيسية في باكستان من المتشددين.
لكن سكان الوادي الجبلي ذي المناظر الخلابة وأحد كبار الساسة الحكوميين قالوا إن هجمات المتشددين التي تزداد شراسة تثير الخوف وان الجيش يفقد السيطرة.
وقتل المتشددون احد اكبر خصومهم في الوادي يوم الأحد. وكان سميح الله خان زعيما روحيا كون ميليشيا لقتال طالبان.
وقال جول نور رئيس شرطة بلدة ماتا بوادي سوات «يطاردونه منذ بعض الوقت ووجدوه بمنزله. وقع تبادل لإطلاق النار قتل خلاله المتشددون الزعيم الروحي وسبعة من أتباعه.»، كما أسر المتشددون 24 من رجال خان.
وقال مسلم خان وهو متحدث باسم طالبان في المنطقة أن مجلسا بطالبان سيحدد مصير هؤلاء الرجال.
كما يقاتل الجيش متشددين في منطقة باجور على الحدود مع أفغانستان إلى الغرب من سوات.
وفي احدث موجة عنف في سوات قالت الشرطة ان متشددين هاجموا منزل أفضل خان لالا زعيم حزب عوامي الوطني في وقت متأخر من ليلة امس.
وقال نور رئيس الشرطة إن خان لم يكن في منزله فيما فر خدامه خوفا من المتشددين.
وشكا سكان الوادي وسياسي آخر من حزب عوامي الوطني من أن الجيش لا يفعل ما يكفي لتأمين الوادي.
وقال حاجي محمد عديل نائب رئيس حزب عوامي انه لا طاقة للشرطة بالتصدي للمتشددين المسلحين تسليحا جيدا.
وسلم مسئول عسكري كبير بسوات بأن التمرد الذي ينطلق من جبال نائية زادت حدته لكنه قال أن لدى الجيش إستراتيجية.
وقال الضابط الذي طلب عدم نشر اسمه «نخوض حرب عصابات. يعملون في جماعات صغيرة. ليسوا (متمركزين) في بلدات لكنهم يستخدمون السكان كدروع.»
وفي حادث منفصل قال مسئولو امن إن متمردين هاجموا نقطة تفتيش أمنية في منطقة موهماند على الحدود الأفغانية أمس ما أسفر عن مقتل سبعة متشددين وجندي حكومي.

©Reuters

عواصم العالم

مجموعة للنقل البحري: القراصنة يخطفون زورق قطر قبالة اليمن

نيروبي/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئول في قطاع النقل البحري الإقليمي أن القراصنة خطفوا زورق قطر في خليج عدن أمس الثلاثاء.
وقال اندرو موانجورا منسق برنامج مساعدة البحارة في شرق إفريقيا ومقره في كينيا أن السفينة المخطوفة زورق قطر اندونيسي كان في طريقه إلى ماليزيا.

مقتل (24) شخصا روسيا في حادث بإسرائيل

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:
قالت خدمة إنقاذ إسرائيلية أن حافلة إسرائيلية تقل عددا كبيرا من السياح الروس الذين وصلوا البلاد لتوهم انحرفت عن طريق صحراوي وسقطت في وهدة أمس الثلاثاء مما أسفر عن مقتل 24 شخصا على الأقل وإصابة ما يزيد على عشرة.
ووقع الحادث في منطقة قرب الحدود المصرية شمالي منتجع ايلات بجنوب إسرائيل.
وقال مصدر بالشرطة أن ركاب الحافلة سياح روس كانوا قد وصلوا لتوهم بطائرة إلى مطار قريب. وقالت سلطات المطار الإسرائيلي أن الطائرة وصلت قادمة من سان بطرسبرج.
وقالت خدمة زاكا للإنقاذ ان 24 شخصا قتلوا وان حوالي 12 أصيبوا بجراح خطيرة وان طائرات هليكوبتر عسكرية إسرائيلية وصلت إلى موقع الحادث للمساعدة في إنقاذ الجرحى.

حكم إسرائيلي بسجن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني 3 سنوات

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:
قال محامي رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني المعتقل أن محكمة إسرائيلية حكمت أمس بسجن عزيز الدويك 36 شهرا.
وقال فادي القواسمي عبر الهاتف «كنا نتوقع إصدار مثل هذا الحكم فقد سبق وان صدرت أحكام مماثلة على أعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني بتهمة خوض الانتخابات التشريعية الفلسطينية ضمن قائمة الإصلاح والتغيير التابعة لحماس.»
وأضاف «النيابة العسكرية الإسرائيلية تريد استئناف هذا الحكم وتريد أن تكون المدة أطول.»
وأوضح القواسمي أنه سيعمل على استئناف هذا الحكم.
ومضى على اعتقال الدويك 28 شهرا إلى جانب عدد أخر من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني الأمر الذي أدى إلى تعطيل أعماله منذ أكثر من سنتين.

إصابة قائد عسكري في زيمبابوي في إطلاق نار

هراري/14 أكتوبر/رويترز:
ذكرت وسائل إعلام حكومية أمس الثلاثاء أن قائدا عسكريا في زيمبابوي متحالفا مع الرئيس روبرت موجابي أصيب بالرصاص في محاولة اغتيال في مطلع الأسبوع.
ونقلت صحيفة هرارى التي تسيطر عليها الحكومة عن وزير الشؤون الداخلية كيمبو موهادي قوله أن الهجوم الذي أصاب قائد سلاح الجو بيرينس شيري يوم السبت يبدو جزءا من هجمات ضد شخصيات كبيرة بهدف زعزعة استقرار البلاد.
ويزعم حزب حركة التغيير الديمقراطي الذي يمثل المعارضة الرئيسية في البلاد أن شيري والعديد من القادة العسكريين قادوا حملة عنف في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في يونيو والتي قاطعها زعيم الحزب مورجان تسفانجيراي بسبب هجمات على مؤيديه.
ونقلت الصحيفة عن موهادي قوله «الهجوم على مارشال الجو شيري يبدو تطويرا للهجمات الإرهابية التي تستهدف شخصيات كبيرة ومسئولين حكوميين ومؤسسات حكومية وشبكات النقل العام.»
وأطلق الرصاص على شيري وهو في طريقه إلى مزرعته التي صودرت من مزارع ابيض عام 2000 . ونقل شيري إلى مستشفى في هراري حيث يتعافى من إصابته بجرح نتيجة إطلاق الرصاص.

الهند تعلق محادثاتها مع باكستان بسبب هجمات مومباي

سريناجار (الهند)/14 أكتوبر/رويترز:
أعلنت الهند أمس الثلاثاء أن محادثات السلام المتعثرة بينها وبين باكستان لا يمكن أن تستأنف إلا إذا اتخذت إسلام أباد إجراءات رادعة ضد الجماعات المتشددة العاملة على أراضيها.
وبدأت المحادثات التي تعرف باسم (الحوار المركب) عام 2004 بعد أن اقتربت الجارتان النوويتان من حافة الحرب عام 2002 عقب هجوم على البرلمان الهندي ألقيت مسؤوليته على جماعات متشددة تتخذ من باكستان مقرا لها.
وأصيبت هذه المحادثات بحالة من الشلل عقب هجمات مومباي الشهر الماضي التي قتلت 179 شخصا والتي ألقت الهند مسؤوليتها على جماعة عسكر طيبة الإسلامية المتشددة في باكستان.
وقال وزير الخارجية الهندي براناب مخيرجي للصحفيين في منطقة كشمير المتنازع عليها «هناك وقفة في عملية الحوار المركب بسبب هجوم مومباي.»

جيش سريلانكا يقول إن (145) شخصا قتلوا في معارك

كولومبو/14 أكتوبر/رويترز:
قال الجيش السريلانكي أن معارك ضارية دارت أمس الثلاثاء في شبه جزيرة جافنا بشمال سريلانكا وحول بلدة يتخذها المتمردون الانفصاليون عاصمة لهم وأدت إلى مقتل 120 متمردا و25 جنديا.
وقال المتحدث العسكري البريجادير اودايا ناناياكارا ان المعارك أدت أيضا إلى إصابة 250 من متمردي جبهة نمور تحرير تاميل إيلام و160 جنديا وما زال عشرة جنود مفقودين بعد القتال.

رئيس وزراء اليونان يتعهد بالقضاء على الفساد

أثينا/14 أكتوبر/رويترز:
تعهد رئيس وزراء اليونان كوستاس كرامنليس أمس الثلاثاء بمحاربة الفساد بعد 11 يوما من العنف الناجم عن مقتل فتى برصاص الشرطة والذي أججه استياء شعبي من فضائح وتباطؤ اقتصادي.
وقال كرامنليس إن مساعدة المحتاجين تمثل إحدى أولوياته لكن خياراته تفرض عليها قيود بسبب أعباء الديون الثقيلة في البلاد التي زادت سوءا بسبب أعمال الشغب التي تنتشر سريعا في مختلف أنحاء اليونان وإلى بعض البلدان الأوروبية.
وأسوأ أعمال عنف في اليونان منذ عقود نجمت عن إطلاق النار في السادس من ديسمبر على فتى يبلغ 15 عاما لكن أججها الغضب بسبب ارتفاع نسبة البطالة بين الشبان واتخاذ إجراءات اقتصادية لا تحظى بشعبية فيما أثرت الأزمة العالمية على اقتصاد البلاد البالغ حجمه 240 مليار يورو.

الحذاء الطائر يصنع بطلا عربيا

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) إنها المرة الأولى التي ينظر فيها إلى الحذاء في العالم العربي باعتباره رمزا للسخط على حرب لم تحظ بشعبية، وأضافت أنها كانت فرصة نادرة لتحقيق الوحدة في العالم العربي رغم ما يعج به من خلافات، ففي السعودية نشرت صحيفة محلية أن رجلا عرض شراء الحذاء الذي أصبح الأكثر شهرة في العالم بمليون دولار.
وقيل إن ابنة الرئيس الليبي معمر القذافي أعلنت تكريم الزيدي (29 عاما) بوسام الشجاعة.
وفي مدينة الصدر ببغداد، دعت مظاهرة حاشدة إلى الانسحاب الفوري للقوات الأميركية من العراق، وقد وضع المتظاهرون الأحذية والنعال على سواري مرتفعة يلوحون بها في الهواء، كما قذف المتظاهرون في النجف المواكب الأميركية المارة بالأحذية.
وأشارت (نيويورك تايمز) إلى أن الحذاء طغى على حديث الشارع ومحطات التلفاز ومواقع الدردشة في الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط يوم الاثنين باعتباره عملا جريئا عبر عن الهياج الشديد ضد الرئيس بوش في آخر زيارة له إلى العراق.
وفي سوريا ظهرت صورة الزيدي على مدى يوم كامل على محطة التلفزة الحكومية إلى جانب سوريين يعبرون عن إعجابهم بشجاعة الزيدي، كما ظهر في وسط دمشق شعار كبير يقول «أيها الصحفي البطل، شكرا لك كثيرا على ما فعلته».
ولم تختلف صحيفة (واشنطن بوست) في عرضها للحدث حيث كتبت تقريرها تحت عنوان «الحذاء الطائر يخلق بطلا في العالم العربي» تقول فيه إن رشق الزيدي لبوش بالحذاء والإهانات عبّر -كما قال أقرباؤه- عن إحباطه من السياسة الأميركية في العراق وجعل من نفسه شخصية مشهورة في العالم العربي بين ليلة وضحاها.
وقالت الصحيفة إن الزيدي كان مغتاظا في السابق من فضيحة التعذيب في سجن أبو غريب، وقد سبق للزيدي أن عمل مقابلات مع الأرامل واليتامى أثناء عمله صحفيا، وكان قد أسر لأحد المحررين في السابق عن رغبته في مقابلة بوش «وضربه بالحذاء».
ولفتت (واشنطن بوست) إلى أن مرتادي الإنترنت ومواقع الدردشة قد تبادلوا دعابات عن الحادث معبرين عن سنوات من الاستياء تجاه السياسات الأميركية.

وعلقت الصحيفة قائلة إن الإهانة التي لقيها بوش حولت زيارته إلى فشل في العلاقات العامة، وألقت بظلالها على رسالة البيت الأبيض حول «النصر الوشيك في حرب طويلة ولا تحظى بشعبية».
الأستاذ في الجامعة الأميركية أسعد أبو خليل قال «إن الحذاء الطائر عبر عما يجول في خاطر الرأي العام العربي أكثر من أولئك الدمى الذين يلتقون بوش لدى زيارته للشرق الأوسط».
(وول ستريت جورنال) من جانبها اعتبرت في افتتاحيتها تلك الحادثة عنوانا آخر لتحرير العراق، وقالت «تهانينا للعراق: لقد أصبحتم حقا بلدا حرا».
وتعزيزا لفكرة التحرير، دعت الصحيفة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى الإفراج عن الزيدي باعتباره مؤشرا على التحرير ورسالة لمنتقدي بوش في الغرب والعالم العربي.
واختتمت بالقول نشك في قدرة العديد من العراقيين على تصور مصير أي صحفي تجرأ على الرئيس الراحل صدام حسين.
صحيفة (لوس أنجلوس) تايمز وصفت عمل الزيدي بأنه «غير مؤدب»، ولكنها قالت إنه مؤشر على تحقيق التقدم في ما أسمته السياسات العنيفة في العراق.
أما صحيفة (يو أس أي توداي) فقد تناولت مطالبة الآلاف من المحتجين العراقيين بإطلاق سراح الصحفي الذي هاجم بوش، وقالت إن الزيدي تحول إلى شخصية مشهورة يوم الاثنين في العالم العربي، حيث يقال المثل «عدو عدوي صديقي».

مؤتمرات النعال الصحفية

كتب باتريك كوكبرن في صحيفة (إندبندنت) أنه اعتاد التفكير في أن كل هذه الزيارات الرسمية كان ضررها قليلا، حتى وإن لم تفد في شيء.
وقال إن مشهد الصحفي العراقي منتظر الزيدي وهو يقذف الرئيس بوش بحذاءيه سيسعد قلب أي صحفي مجبر على حضور مثل هذه الوقائع المملة والعقيمة والذليلة.
فنادرا ما تسفر المؤتمرات الصحفية الرسمية عن أي نوع من الأخبار الحقيقية، لكن أسوأها عادة ما تكون تلك التي يقيمها الزعماء الأجانب أثناء الزيارات الخارجية والتي يؤكدون فيها هم وحلفاؤهم المحليون أنهم يمسكون بزمام الأمور وأن كل شيء يسير حسب الخطط الموضوعة.
وأشار الكاتب إلى أن واحدة من كثير من الوقائع المغيظة في العراق منذ الغزو في العام 2003 كانت مجيء الزعماء الأميركيين والبريطانيين سرا إلى القاعدة الأميركية الضخمة في مطار بغداد والتنقل منها، بصحبة جيش من الحراس المسلحين، بمروحية إلى المنطقة الخضراء المحصنة.